



مهارات التفكير

الأبداعي في

تمثال بيتا

لمايكل أنجيلو

مهارة الأصالة تبرز في

جوانب عدة منها:

الأول : تصوير

العذراء في هيئة سيّدة

شابة وعلى محياها علامات الخشوع والسكينة بينما تحتضن في وقار جثة ابنها الميت و لم يصوّر العذراء هنا بهيئة امرأة عجوز كسيرة خاطر تندب حظها وتبكي فلذة كبدها، وإنما صوّرها بملامح شابة وهذه النقطة كانت مثارا للكثير من التكهّنات. **الثاني** : براعة مايكل انجيلو في تصوير الأوردة والعضلات والأربطة التي تتخلّل الجسد العاري وكذلك وجه العذراء ذو الملامح الملائكية، والرداء الطويل الذي ترتديه ويكاد يغطّي كامل بناء اللوحة.

الثالث : أنه قام باختزال جسد المسيح وتصغيره مقارنةً بجسد أمه، نظرا لصعوبة تمثيل جسد رجل بالكامل خاصةً عندما يكون محمولا بين ذراعي امرأة كما أنه لم يركّز كثيرا على إظهار آثار الصلب، باستثناء بعض العلامات البسيطة الظاهرة على اليد اليمنى والقدمين وفوق كل ما ذكر نرى الحياة التي تدب في وجه العذراء وكأنها ليست منحوتة من الرخام وهذا هو بحق أبداع وأصالة وعبقرية مايكل أنجيلو.